

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وما حرم اﻻ على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة ألا إني لست بقاض ولكني منفذ اﻻ
ولست بمبتدع ولكني متبع ألا إنه ليس لأحد أن يطاع في معصية اﻻ D ألا إني لست بخيركم وإنما
أنا رجل منكم غير أن اﻻ جعلني أثقلكم حملا يأيها الناس إن أفضل العبادة أداء الفرائض
واجتناب المحارم أقول قولي هذا وأستغفر اﻻ العظيم لي ولكم .
184 - خطبة أخرى .

وخطب فقال أيها الناس إنكم ميتون ثم إنكم مبعوثون ثم إنكم محاسبون فلعمري لئن كنتم
صادقين لقد قصرتم ولئن كنتم كاذبين لقد هلكتم بأيها الناس إنه من يقدر له رزق برأس جبل
أو بحضيض أرض يأتيه فأجملوا في الطلب .
185 - خطبة أخرى .

وخطب فقال إن الدنيا ليست بدار قرار دار كتب اﻻ عليها الفناء وكتب على أهلها منها
الظعن فكم عامر موثق عما قليل يخرب وكم مقيم مغتبط عما قليل يظعن فأحسنوا رحمكم اﻻ
منها الرحلة بأحسن ما يحضركم من النقلة وتزودوا فإن خير الزاد التقوى إنما الدنيا كفى
طلال قلص فذهب بينا ابن آدم في الدنيا منافس وبها قرير عين